بقية العشرة المبشرين بالجنة وفي الحديث
ارحم امتي أبو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي وافرضهم
زيد واقرأهم أبي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة عامر بن الجراح وراويه يعمر عن قتادة
مرسلا وقال تعالى أمن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه
قرأ ابن كثير ونافع وحمزة أمن بتخفيف الميم
والباقون بتشديدها فمن شدد فله وجهان
أحدهما ان تكون الميم في أصله فيكون
الكلام استفهاما ومعناه محذوف مجازه
أمن هو قانت كمن هو غير قانت كقوله افمن
شرح الله صدره للاسلام كمن لم يشرح صدره
والوجه الاخر انه عطف على الاستفهام
مجازه الذي جعل لله انداد اخير امن هو
قانت ومن قرأ بالتخفيف فهو الف
استفهام

استفهام دخل عليه معنى هذا الذي كالذي
جعل لله انداد وقيل الف في امن معناه خوف
الله اتقدره يا من هو قانت والعرب تنادي
بالالف كما تنادي بالياء فتقول لابني فلان ويا
ابني فلان فيكون معنى الاية قل تمتع بكفرك
قليلا يا عتبة يا ابن ربيعة او يا حذيفة المخزومي
او غيرهما انك من اصحاب النار ويا من هو قانت
آناء الليل انك من اهل الجنة قال ابن عمر انما
نزلت في عثمان بن عفان وقال ابن عباس نزلت
في ابي بكر الصديق وقال الضحاك نزلت في ابي بكر
وعمر وقال الكلبي نزلت في ابن مسعود وعمار
وسالم وقانت المقيم على الطاعة
قال ابن عمر القنوت قراءة القرآن وطول
القيام وآناء الليل ساعاته ساجدا وقائما
يعني في الصلاة يحذر الاخرة يخاف الاخرة
ويرجو رحمة ربه يعني كمن لا يفعل شيئا
من ذلك قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)